

تفسير سورة الرحمن - الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله (1)

عبدالقادر شيبة الحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والعاقة للمتقين. والصلة والسلام الاتمان الاكمان على خاتم النبيين وامام المرسلين. وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم قسم خطاطهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله. والله تبارك وتعالى - 00:00:02

يقول بسم الله الرحمن الرحيم الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه البيان الشمس والقمر بحسبان. والنجم والشجر يسجدان. والسماء رفعها ووضع الميل الا تطغوا في الميزان واقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان. والارض وضعها - 00:00:32 فيها فاكهة والنخل ذات الاكمام. فالحب ذو العصف والريحان. فبأي الاء ربكمَا كنا وقفنا في التفسير على قوله عز وجل ان المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر. في ختام السورة المباركة من سورة - 00:01:02 اقتربت الساعة وانشق القمر. والصلة والمناسبة بين السورتين واضحة جلية المناسبة بين اخر سورة النجم. او بين اخر سورة اقتربت الساعة واول سورة الرحمن جلية لان ختام السورة الاولى يقول ان المتقين في جنات ونار في مقعد صدق - 00:01:42 عند مليك مقتدر ختمها باسمين جليلين عظيمين من اسماء الله الحسنى ختم السورة المباركة السابقة وهي سورة اقتربت الساعة سورة اقتربت الساعة ختمها باسمين جليلين من اسماء الله الحسنى. عندما قال ان المتقين في جنات الارض في مقعد صدق - 00:02:11

عند مليك مقتدر مليك مليك مقتدر فهو المهيمن على جميع خلقه وببيده نواصي سائر عباده وهو القادر على كل ما يريد على كل شيء لا يعجزه شيء ولا يفوته شيء - 00:02:35

واذا كان ذلك فان ضيوف الرحمن خير الضيوف ونزلهم خير النزل وما يعد لهم من انواع الكراامة في جنات عدن لا يخطر على البال ولا يدور في الخيال لذلك بقوله في مقعد صدق - 00:03:08

عند مليك مقتدر ثم بدأ السورة المباركة وافتتحها باسم من اسمائه الحسنى كذلك فقال الرحمن الملك المقتدر هو الرحمن الكلام بين السورتين في غاية الاتفاق والثلاث والصلة والرحمن هو اول اسم جاء بعد اسم الجلاله - 00:03:29 الرحمن والاسم الاول الذي يتعدد بعد لفظ الجلاله بعد اسم الله بعد العلم المفرد من اسماء الله تبارك وتعالى. وهو الله عندما يقرأ باسم الله الرحمن الرحيم باسم الله الرحمن الرحيم - 00:03:58

والرحمن في الاصل هو المنعم المنعم بنعم العظام المنعم بالنعم العظام الذي انعم على المؤمنين فجعلهم في مقعد صدق عند مليك مقتدر ذلك الرحمن والعجيب الغريب ان الكفار في مكة - 00:04:22

كانوا يتربدون في هذا اللاثم وحده فيقولون لا ندري ما الرحمن انت بتجيئ لنا اسماء غريبة احنا ما نعرف اسم الرحمن الا في مسيلمة الكذاب مسيلمة الكذاب يسمونه رحمن اليمامة - 00:04:48

وهو لا رحمن يمامه ولا رحمن الارض اللي تحت رجله ولا يستطيع ان يرحم نفسه ولا ان يرحم احدا من خلق الله ولذلك لما قال قالوا وما الرحمن واذا كلهم سيد الرحمن قالوا وما الرحمن - 00:05:07

وما الرحمن وهو يبين تبارك وتعالى ان الذي انزل القرآن هو الرحمن ووصف هذا الاسم ايضا واحبر عنه باخبار فقال الرحمن علم القرآن يعني طبعا السورة دي كانها اسمها سورة النعل - 00:05:24

حتى بعض المفسرين يسميتها عروس القرآن بعض المفسرين يسمى سورة الرحمن يسمى عروس القرآن عروس القرآن عند هو هي

سورة الرحمن الرحمن بالسور القرآن بسور القرآن فبعضها مثلا اه بعض العلما يصفها يصف بعض الصور بانها رياض -

00:05:46

لان منا ال حميم وصفت بانها كانها رياض من رياض الجنة الرحمن وصفت بانها عروس القرآن الرحمن وصفت السورة هذى وصفت سورة الرحمن بانها عروس القرآن يقول الرحمن الرحمن كما اشرت والمنعم - 00:06:17

بنعم عظام تشمل المؤمنين والكافرين بنعم عظام جليلة تشمل المؤمنين وتشمل الكافرين. من اسمه الرحمن صرنا نشوف الطرق ونفصل لنا عيون واذان افواه شفتيه فئة كبد كل امعاء غلاظ وامعاء دقيق ومداخل ومخارج كلها من نعم الجليل الرحمن -

00:06:46

كل ما بنا من نعمة انما هي من نعم الجليل الرحمن ولذلك وطبعا اعظم نعمة هي ان تجاور الله في الجنة يعني اعظم نعمة على العبد وطبعا هي لها اسباب مقدمة في الدنيا تفضل الله بها - 00:07:18

من هذه الاسباب ان يمن على العبد بالتوفيق الى طاعته وامتثال امره وامر رسوله محمد صلى الله عليه وسلم امثال امر الله والالتزام بطاعته. وطاعة حبيبه ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم هي من اجل النعم - 00:07:37

من اجل النعم على العبد يعني لو انك اصبحت وانت ما تجد طعام تأكله ولا شربت تشربه ولا صحة حتى تتمتع بها فانت ايه؟ يكفيك انك على على ملة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:07:58

يكفيك من النعم الجليلة انك على ملة رسول الله صلى الله عليه وسلم الرحمة الرحمن هو المنعم بنعم جليلة عظيمة. بعض الناس يفرق بين الرحمن وبين الرحيم. بان الرحيم هو المنعم بجاليل النعم - 00:08:13

الاب والرحم هو المنعم بدقة النعم الدجاج من فضل الرحمن من فضل الرحيل والنعم العظام من فضل الرحمن وبعض العلماء يفسر الرحمن بانها المنعم بنعم تشمل الدنيا والآخرة واما الرحيم هو المنعم بنعم للآخرة وحده - 00:08:33

يعني بوصل الرحيم يصل اليها. آآ يعني او نتمكن من طاعة الله وطاعة حبيبه ورسوله محمد وسلم. والالتزام بشرعية والوقوف عند حدوده بتحريم ما حرم واباحة ما اباح والانتهاء عما نهى عنه الزكي - 00:08:59

وبدأ بقوله الرحمن شفت الاسم الاعضاء؟ الاسم الجليل هذا العظيم؟ الاسم الجليل هذا العظيم؟ جعله مبتدأ والعدادون من الذين يعدون ايات القرآن يعدون الرحمن اية تجد بعدها في المصحف علامه الاية - 00:09:20

كأن الرحمن لحالها اية مستقلة العلماء الذين يعدون ايات القرآن يجعلون الرحمن اية مستقلة يعني ما في كلمة خامس اية الا في هذه السورة. كلمتين كل واحدة منهم صارت اية - 00:09:44

في اول السورة قال الرحمن وجعلها اية. وفي خواتم المسك من السورة قال في وصف الجننتين اللي بنقلتها من دونهما جنتين. قال هامة وهي اية عند جميع الحسابيين فمد همة اية مستقلة - 00:10:02

والرحمن اللي اختفى اللي افتح بها السورة اية مستقلة بعض اهل العلم يقول اصل الكلمة بحالها ما تصلح اية لان الاية لابد ان تكون مركبة من جملة مفيدة تفيد معنى يذكر ليثبت الانسان عند سماعه. يعني يفيد - 00:10:20

يعني الرحمن هذا اما مبتدأ خبره ربنا والهنا وسیدنا لانه قال الرحمن سكت لكن لها خبر خبرها محفوظ معلوم من من السياق ومن المقام. كانه يقول الرحمن هو سيدكم. وربكم والهكم وحالكم - 00:10:39

والمنعم المتفضل عليكم هذا هذا خبر المرسل ولا نفس الرحمن خبر لمبتدأ محفوظ تقديره الله ربنا الرحمن ما هو الكفار يقولوا ما الرحمن كم هذا جواب لهم لان السورة مكية عند اكثر اهل العلم. وان كان جماعة من اهل العلم قالوا صورة مدنية وهذا غير سديه -

00:11:04

لان النبي عليه الصلاة والسلام جاء في الاثار انه قرأ سورة الرحمن بمكة على الجن ان النبي عليه الصلاة والسلام يقول بعض العلماء عندما انصرف النبي عليه الصلاة والسلام - 00:11:26

عندهما انصرف النبي محمد عليه الصلاة والسلام ليلة الطائف لما عرض نفسه على على ثقيف وعلى اهل الطائف وردوه ردا قبيحا

وعندما وصل في الطريق الى لعتبة وشيبة ابني ربيعة. وكان في البستان تأثر النبي اثرا ان تأثيرا. ان يراه اشد اعدائه وهو يؤذى من -

00:11:44

المشركين في الصيف فدعا الله عز وجل بالدعاء الذي اثرته كثيرا. وهو انه عندما رأهها بهذا الحال قال اللهم اني اشكو اليك ضعف قوتي وقلة حيلتي و هواني على الناس يا رب العالمين يا ارحم الراحمين. انت رب المستضعفين. وانت ربى الى من تكلني -

00:12:07

ان لم يكن بك سخط علي فلا ابالي. عند ذلك ارسل الله اليه جبريل ومعه ملك الجبال فقال ما جبريل؟ السلام عليك يا محمد هذا اخوك ملك الجبال. سلم على محمد عليه الصلاة والسلام. فسلم ملك الجبال على رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال السلام عليك يا رسول الله. قال -

00:12:28

عليك السلام. فقال ملك الجبال ان الله ارسلي اليك ان اطيعك في قومك لما صنعواه معك، ان شئت اطبقت عليهم الاخشبين يعني الجبلين الاعلى قال لا بل استأني بهم. لعل الله ان يخرج من اصحابهم من يعبد الله عز وجل -

00:12:48

وقال صدق من سماك الرؤوف الرحيم بعد ذلك مباشرة له قلب عتبة وشيبة ابن ربيعة وارسل اليه بقطف من العنبر مع غلام نصراني لهما يقال له عدد فجاء بالقطس الى النبي صلى الله عليه وسلم. ومعه زيد ابن حارثة. فلما بدأ النبي يأكل قال باسم الله الرحمن الرحيم -

00:13:08

وقال عباس يا عم هذا الكلام ما ي قوله اهل هذه البلاد. فقال له النبي عليه الصلاة والسلام من اي البلاد انت وما دينك قال هو نصراني من نينوى. قال انت من قرية الرجل الصالح يونس ابن متى. قال يا عمي ومن اخبرك بيونس؟ قالوا هذه البلاد لا يعرفونك -

00:13:36

قال هونبي وانانبي. وقرأ عليه من القرآن بعض ما فيه من قصة يونس. فعند ذلك اكب الغلام يقبل رجله رسول الله ويدعي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويشهد شهادة الحق ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله -

00:13:56

كانت الغنية من هالرحلة المباركة هذا العبد الصالح وان كان نصرانيا اداء الله على الانسان. وهو اجنبي وليس بعربي بعد ما انتقل النبي عليه الصلاة والسلام من هذا المكان نزل بنخلة يصلی الفجر -

00:14:17

فلما بدأ يقرأ ارسل الله اليه الجن يسمعون كأن فيه يعني تخويف للعرب. يقول لي ان اعرضتم عن محمد صلى الله عليه وسلم فلم يضيع الدين. الله مجال في القرآن وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم اطوع منكم واحسن اطوع لله واحسن -

00:14:35

واول واحد كان بعد ما منعه من ما امتنع من الاسلام بنبي عبد يلين واهل الطائف عباس ولا النصراني من اهل نينوى من العراق من ارض الموصل بعدها بشوية جاب له جنس اخر ما هو من جنس الانس. وهو من الجن -

00:15:01

والعلماء يقولوا جن نصبيه كانوا لما كانوا يستمعون الى السماء يستمعون الى السماء الدنيا ويسمعون كلام الملائكة. يتراكم الجن واحد فوق واحد حتى يصلوا الى السماء ويسمعون كلام الملائكة فلما بعث الله حبيبه محمدا صلى الله عليه وسلم -

00:15:20

من الجن من استراق السبع فكانوا اذا ارادوا ان يسترقوا السمع ارسل الله عليهم شهبا تحرقهم فقالوا مثل ما قال ربنا فيهم في قصتهم قل اوحى الي انه استمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا قرآنًا عجب يهدى الى الرشد -

00:15:41

اما به ولم نشرك برربنا احدا. الى ان يقولوا انه كان رجال من الانس. يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا الى ان يقول وانا لمسنا السماء فوجدناها مليئة حرسا شديدا وشوبا وانا كنا نقعده منها مقاعد للثامن -

00:16:02

فمن يستمع الان يجد له شهاب الرطبة. وانا لاندرني اشر اريد بمن في الارض. ام اراد بهم ربهم رشدا. فلما تواصوا ان يبحثوا في الارض عن خبر وحدث ربما يكون هذا السبب في حماية السماء -

00:16:22

فوادوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ يصلی الفجر بنخلة ويزقرأ القرآن. مع زيد ابن حارثة فرجعوا مسلمين واذ صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا انصتوا فلما قضي -

00:16:42

لو فرغ النبي عليه السلام من قراءته ولوا الى قومهم منذرين دعاء الى الله عز وجل في الحال. انقلبوا من الى دعاء لله تبارك وتعالى
واذ طلبنا اليك نظرا من الجن يستمعون القرآن. فلما حضروه قالوا انصتوا. فلما قضي الى قومهم منذرين. قالوا -
00:17:04
قونمنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه يهدي الى الحق والى طريق مستقيم. يا قونمنا اجيبيوا داعي الله يعني
محمد صلى الله عليه وسلم وامنوا به. يغفر لكم من ذنبكم ويجركم من عذاب اليم -
00:17:25

وجاء في الاثر ان النبي صلى الله عليه وسلم وان كان اثر في كلام لبعض اهل العلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ سورة الرحمن
على المصطحاب قرأ النبي عليه السلام سورة الرحمن على الصحابة -
00:17:43

فكانوا ساكتين اتادبا طبعا اتادبا عند سماع القرآن اذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا فلما فرغ النبي عليه السلام من قراءة
الرحمن على اصحابه قال الجن كانوا احسن منكم ردا -
00:17:59

الجن كانوا احسن منكم ردا كلما قرأت قوله عز وجل فبأي الاء ربكم تكذبان؟ قالوا ولا بشيء من نعمك ربنا نكذب ذلك الحمد والك
الشكر كل ما يقرأ النبي عليه الصلاة والسلام فبأي الاء ربكم تكذبان؟ يقول الجن ولا بشيء من نعمك ربنا -
00:18:16

نكذب ذلك الحمد والك الشر وبدأ هذه السورة المباركة بقوله الرحمن اسمع النعمة الجليلة يعني الله تبارك وتعالى يستحق الحمد لذاته
ولذلك ما يوجد من يحمد على المكرور الا الله عز وجل -
00:18:44

يحمد على السراء ويحمد على الضراء هو المحمود على كل حال ينبغي للمسلم ان يتتحتم على المسلم ان يصبح ويمسي وهو راض
عن ربه فرح بربه فرح بربه راض كل الرضا عن قضاء ربه وعما يجيئه من ربه تبارك وتعالى -
00:19:08

ان كانت نعمة يشكرون وان كانت بلوى يصبرون ويعتسبون وهذا للمؤمن كما قال النبي عليه الصلاة والسلام يا عجبنا لامر المؤمن ان امره كله
له خير وليس ذلك لاحد الا للمؤمن. ان اصابته -
00:19:32

سراء شكر وان اصابته ضراء صبر. هذا للمؤمن يعني المؤمن دائمًا يرتقي في درجات المعالي إلى الله تبارك وتعالى وبهذا الاسم الجليل
الرحمن المشعر بفضل العظيم ونعمه التامة على خلقه -
00:19:48

الرحمن ثم بدأ يبين اثار الرحمن على عباده وخلقته تعدد نعمه كرر فيها فبأي الاء ربكم تكذبان حوالي واحد وثلاثين مرة حوالي واحد
وثلاثين مرة قالوا منها ثمان مرات على عدد النعم الدنيوية -
00:20:08

اللي كل ما يذكر نعمة من نعم الله في الدنيا يقول فبال ربكم وتكذبان. نعمة جليلة جليلة بالحيل يقول ثمانية وبعددين ثمانية
عندما ذكر الجنين بعدد ثمانية بعده أبواب الجنة -
00:20:49

وثمانية لما ذكروا من دون ما لهم أبواب ثمانية أبواب هذه ثمانية أخرى. وهي من اجل نعم الله يصير الثالثة في ثمانية باربعة وعشرين
ابواب جهنم سبعة هذى واحد وثلاثين -
00:21:09

وطبعا لما يذكر سبع مرات للتحذير من ان يعمل الانسان عملا يورثه نار جهنم الرحمة بس التلفت انتبه لما قال الرحمن لما قال
الرحمن بقوله علم القرآن وشفت انه كرر في السورة السابقة -
00:21:23

كرر في السورة السابقة سورة اللي اقتربت الساعة تقول ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من متكر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من
مذكر؟ ولقد يسر في مرات يكرر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من -
00:21:50

وبين عند حديثي على هذه الآيات المباركة اما ان من اجل نعم الله على عباده انه ارسل لنا افضل المرسلين قاطبا يعني اكبر الرسل
كان حظنا من المرسلين مع انا نؤمن بهم جميعا ونحبهم جميعا -
00:22:08

ونصدقهم جميعا. لكن صار الرسول اللي احنا ننتهي اليه وننتسب اليه. ونعتز به ونفتخر بالانتساب اليه هو محمد صلى الله عليه
اكم المرسلين قاطبة وجعل هذا النبي اميما في الاصل لا يقرأ ولا يكتب -
00:22:30

ما كنت ابي ما الكتاب ولا الایمان. ما كنت انت من قبله من كتاب ولا تحظه في يمين ثم يبعث بكتاب هو افضل الكتب في الدنيا
والاخيرة. جميع الكتب السماوية. والكتب غير السماوية كلها تتضائل اذا -
00:22:53

اذا ثارت بجانب القرآن العظيم تتضاعل الكتب السماوية. التوراة التوراة الاصلية والمحرمة والانجيل اصله المحرم. والزبور وجميع

كتب النبئين السابقين اذا جاء بجوار القرآن تضاءلت وان كانت من عند الله لكن لكن الله تفضل على هذه الامة بأكمل نبي واكمم كتاب وجعل - 00:23:12

قال النبي شاهدا على الانبياء السابقين وعلى امته. كما جعل الكتاب مهيمنا على جميع الكتب السماوية السابقة وعلى من؟ على الذي لا يقرأ ولا يكتب ويكون من الآيات البينات ولذلك لما قالوا له - 00:23:40

نبي انشقاق القبر نبي نعمل كت نبي تسوى لنا كذا. حول لنا الجبال ذهب. خلينا الطرق كذا. اعمل لنا مزارع. فجر لنا انهار. يقول اولم يكفي اما انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم - 00:24:00

يعني اعظم اية واذا كل الآيات ايه؟ كل الاجلاء احنا شفنا الحين البحر لما انفلق لموسى هي اية بينة لكن كانت اية على قدر رؤيتها كانت اية على جبر الرؤية بس اللي شابوها. مع ان اللي شافوها من الذين كانوا مؤمنين يومها بمجرد ما خرجموا من البحر - 00:24:14

وجدوا قوما يعكفون على اصنام لهم قالوا يا موسى اجعل لنا الها كما لهم الله وعيسي يبرو لكمها والابرض ويحيي الموت باذن الله ومع ذلك كفروا به وادعوا انهم يربدون قتلهم او قتلواه - 00:24:36

فكانت الآيات الحثية وان كانت مؤقتة بقدر رؤية الذي يراها والنبي عليه الصلاة والسلام اعطاه الله ايات حسية كثيرة شبيهة بما اعطاه اخوانه الانبياء من الآيات الحثية اعطتها يد حسية كثيرة زي ما عززنا يعني لما قال لما كانوا في الغزو وعطش النبي عليه الصلاة والسلام وجابوا له القرية كما في صحيح مسلم في حدث - 00:24:54

يابسة ما فيها الا قطرة في طرف في قعر الجبة والقبة جلدتها يابس. فقال له الصحابي اللي عنده الماء يا نبي الله ما رأيت الا شنا يابسة لو جئت بها قطرة لو افرغتها لشربه يابسها - 00:25:19

الجلد اليابسة قبل ما تصل للقالة لفم القرمة تكون تشربت في الجلد اليابس قال اتنى بها واتنين واتنين فجيء بالصحفة تحمل على الرجال اللي يوضع فيها الغدا للجيش كله. اللي يوضع فيها الغدا للجيش كله - 00:25:40

فوضعها النبي عليه الصلاة والسلام بين يديه الكريمان وقال باسم الله الرحمن الرحيم اذا الماء يفور من بين اصابع رسول الله حتى شرب الجيش كله ورووا اية حسية مثل الانبياء - 00:25:57

شافوه الصحابة ما هو واحد ولا عشرة ولا مية ولا الف وكذلك لما في يوم احد قتادة بن النعمان لما قلعت عينه بسبب ضربة جاته من عدول من احد الكافرين. وانقلعت عينه صارت على كرسيه خده. جاء وهو ماسكتها للنبي عليه الصلاة والسلام. يقول يا نبي الله - 00:26:15

انظر الى عيني والله ما خرجت الا اريد الشهادة في سبيل الله. ولكنني اصابني ما اصابني. واني عندي امرأة احباها واحاف ان تتقدرنني اذا رأيت بهذه الحال فادع لي ان فمسح النبي بيده الشريفة على عينه فكانت احسن العينين جميما - 00:26:36

هذا والجيش كله في يا رب. والجيش كله يرى. ما هي قدم واحد ولا عشرة. حتى لما قال قال معاوية لولده لولده من من ابوك؟ قال انا ابن الذي رد انا ابن الذي سالت على الخد عينه فردت بكف المصطفى احسن الرد - 00:26:59

لما قال له معاوية من ابوك في لما كان في الشام. قال من ابوك يا فتى قال انا ابن الذي سالت على الخد عينه فردت بكف المصطفى احسن الرد وفي غزوة كما قلت اكثر ما في غزوة ايضا. في حدث جابر الطويل اللي يقول انا اني صرنا في وادي نزلنا في وادي الافيج. وارد النبي - 00:27:20

وانه لما مر طبعا النبي ما يمكن يجلس للبول او الغائط واحد يراه كان من طبيعة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان اشد حباء من العفاريت في قدرها لا يمكن ان يجلس واحد يشوفه جالس - 00:27:41

عين عين عليه وهو يقول من شدة ويرسل ثيابه على الارض مثل العذراء فلما يقول جابر كان نزل في الوادي يريد قضاء الحادث وبدأ يمشي ما وجد شيئا الاخر الوادي شيء يتستر به - 00:27:58

وجد شجريتين فاخذ غصنا من احدهما وقال حدث في صحيح مسلم وقال انقضى علي باذن الله فجاءت تطاووه تقول ايه؟ يقول

جابر في الحديث الصحيح جاءت تطاووه كالبعير المغشوش. يعني اللي المخزون المخزون من انه بالخзам. فجاءت تطاووه كالبعير -

00:28:19

مغشوش الذي يلائم قائدہ ثم اخذ الشجرة من الشجرة الثانية وقال انقاد علي باذن الله. فجاءت تطاووه كالبعير المغشوش الذي يلائم
قائدہ. يقول جابر ما بينهما جمع ما بينهما وجلس في المنصف مما بينهما وقضى حاجته - 00:28:42

تستر بالغضنين بالشجريتين. متباудة تقربت لها حتى صارت متلاصقتين. وقبل حادث. فلما قضى الحاجة قامت كل واحدة ورجعت
جابر فخرجت احضر يعني اسرع مخافة ان يرانی فيتباعد. فحان من التفاتة فاران. قال جابر - 00:29:05

قلت نعم يا نبی الله قال ارأیت مكانی هذا يعني اللي كنت فيه خذ من هذه الشجرة غصنا ومن هذه الشجرة غصنا. وضعهما فان به
قبرا او قبرین يعذبان ارجو ان يخفف عنهم ما لم يبته - 00:29:26

قال فجئت بحجر فادركت ثم قطعت من هذه الغصن ومن هذه الغصن اخضر وحطیته على الشای على القبر الذي اشار اليه رسول الله
يعني المعجزات الحسية لرسول الله تکاثرت وتواترت - 00:29:46

الا خبار الصحة الثابتة. لكن كلها راحت مع ايامها نحن المؤمنین نفرح بها ونتثبت بها ونزيد بها ايمانا ويقین لكن الاية الباقيۃ التي
تبقی حتى يفنی اللیل والنهار والشمس والقمر وتقوم القيامة هي القرآن العظيم - 00:30:01

اليوم احنا بعد اربع عشر مئة سنة من الهجرة وبعدها اربع سنوات زول الرابعة بعدها ومع ذلك لا زلنا نقرأ القرآن ذکرا غضا کانه ما
انزل الا البارحة بعدین المعجزات اللي فيه ولاد بس ما هو بمعجزات اللي بيفسرها الجھلة اللي بعده - 00:30:24

ترى بعض الناس صاروا يعتقدون على كتاب الله بتمثيله يقولوا العلم الجديد اللي قبلنا تفسیر الایات هذول ضلال مضلون يعني ما ما
هم اهل تفسیر ولا اهل علم لكن لما تقرأ القرآن باللغة العربية وانت تكون عربية لقلب وعربي للسان. عربي القلب وعربي للسان.
وعندك فهم - 00:30:48

واستنبط وفي نفس الوقت عندك اتباع لما جاء من الآثار والاخبار الصحيحة عن رسول الله صلی الله عليه وسلم واصحابه في تفسیر
القرآن العظيم والدرایۃ كذلك بتفسير تجد الایات العظيمة لتتجدد بتتجدد اللیل والنهار والسماءات والارض - 00:31:14

المتجددة اکثر من جزء من القرآن سورة الانعام اکثر من جزء يعني تناسب واحد على ثلاثة من مجلم القرآن کله نزل في
ثلاثة وعشرين سنة القرآن کله نزل في ثلاثة وعشرين سنة. منه واحد واحد نسبة واحد الى ثلاثة - 00:31:34

نسبة واحد الى ثلاثة نزلت في ساعة واحدة على رسول الله وهي سورة الانعام بكماله سورة الانعام کلها نزلت على النبي دفعه
واحدة افضی الى جبریل اصغی الى ربی وهو يقرأ عليه القرآن - 00:32:00

يتكلم الله بالقرآن فيسطر في قلب جبریل وعلى لسانه وينزل جبریل على النبي محمد عليه الصلاة والسلام ويبدأ يقرأ. والنبي يصغي
إليه فيسجل في فؤاد رسول الله صلی الله ما كان اطلعت المسجلات يومها - 00:32:21

لكن الله يسجله في قلب النبي محمد ما يحتاج الى تردید کثير اول نزول القرآن کان يردد. عند جبریل ما يقرأ الاية يبدأ يكررها مرة
مرتين ثلاثة قبل ما يقرأ الاية الثانية جبریل. مخافة ان يفوته منها شيء يتلزم - 00:32:40

فقال الله له لا تحرك به لسانك لتعجل فيه. ان علينا جمعه وقرأنه فإذا قرأناه فاتبع قرأنه. وكما قال الا ما شاء الله فلما طيب نحن
نتحدى بهذا الان الان نتحدى. الان بعد اربع عشر قرن من هجرة رسول الله - 00:32:56

صلی الله عليه وسلم نتحدى العرب والجم والانسان والجن ان يجيئوا برجل. تقرأ عليه سورة الانعام مرة فيحفظها ان واحد تقرأ عليه
سورة الانعام بكمالها مرة واحدة فيحفظها وهذا الامر يسمعها مرة واحدة فيقرأها الحمد لله الحمد لله الذي اولها الحمد لله - 00:33:19

الذی خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور. ثم الذين كفروا بربهم يعدلون الى اخر السورة المباركة يقرأها مرة واحدة على
رسول الله. فتثبت في قلبه ولا ينساها هل ایام انا اسمع التلفزيون اظن بعد رمضان - 00:33:46

في مسابقة القرآن اثنین من المشايخ مشرفین في الحج. يشرفون على اللي يقرأ كما تعرفون في اثناء الاشراق الولد اللي يقرأ قرا وهو
يقرأ الاية ختمها وهو في قبل ما يختتمها جرى على قلبي انه اخطأ - 00:34:10

انا اللي قاعد في ابھي وقتھا والولد اظن في الدمام او في الخبر جرى على قلبي ان الولد اخطأ يوم جرى على قلبي ان الولد اخطأ ردد
الشيخ اللي عنده قال اخطيتك يا ابني وقرأ عليه الخبر - 00:34:35

ورد المشرف الثاني وقال له لأ الطالب معه صواب فصرت أنا اللي قاعد في ابھا وذاك اللي عندي في الدمام اخطأنا جميعا لأن الاية
فيها متشابه. الاية هذه فيها جزء منها مختوم بالختم اللي خطر على باله. نسيت ان السورة دي غير الصورة هندي - 00:34:52
وذاك اللي قاعد فيها في الدمام وفي الخبر بنفس الوهم ونفس الطريق. والشيخ الثاني اللي عنده قال له الصواب مع الطالب. فلما جا
التعليق تعليق الشيخ اللي بيعمل ده للواقع اخذني متشابه القرآن يقول لي اخذني متشابه القرآن والصدق والصواب مع الطالب -
00:35:15

اخذني كما اخذك متشابه القرآن اخذني كذلك واحنا نردد واحنا نقراء ونردد وعلمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اشد تفلتا
اشد تفلتا من قلوب الرجال من اابل المعقدة - 00:35:37

امروا بان نتعاهد القرآن ولذلك اقل واحد اللي من جنسنا اللي يقرأ في الشهر مرة وبعض الناس كان يختتمه في ثلاثة ايام او في اربعة
ايام او خمسة ايام. وارضى خلق الله اللي من جنسنا اللي يختتمه في الشهر مرة كل يوم جزء - 00:35:57
ومع ذلك يكاد يتفلت من صدورنا. احنا اللي نقرأ ونشوف بعيون الخط اذا غاب علينا رجعنا للمصحف ونظرنا صفحة وعرفناها. وذاك
لا يجري ولا يكتب. وتلاته وعشرين سنة اللي حفظوا على - 00:36:18

من اول يوم ما نساه الى ان لحق بالرفيق الاعلى في ثلاثة وعشرين هندي اي لذلك لما بين دليل النعم وعظيم الفضل. الاسم الكريم
الرحمن قال علم القرآن علم القرآن علمه من - 00:36:33

علمه محمد صلى الله عليه وسلم قال لهم اللي ما جرى ولا يكتب وعلمنا ايضا بتعليم حبيبه محمد صلى الله عليه وسلم علمنا القرآن
هذا القرآن المشتمل لجميع الاحكام والحكمة - 00:36:55

والعائد الصحيح والعبادات الطيبة الميسرة والمعاملات اللي تعجز الانسانية بجميع كليات الحقوق فيها ان او تتقرب من من الاحكام
التي جاءت في كتاب الى اليوم يعني الى اليوم وفيه من الاحكام - 00:37:12

والحكم ما يرفع رأس من يعمل به الاحكام اللي ترفع رأس اللي يستمسك بها مع ان ربنا اشار في غير موت اشار في القرآن العظيم
الى ان بلايا الدنيا بلايا الدنيا ومصابئ الدنيا واحداث الدنيا انما - 00:37:35

تأتي عند هجران القرآن الم ترى الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل من قبله ما انزل اليك ما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا
الى الطاغوت وقد امرموا ان يكفروا به ويريد الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا. اذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الى مارأيت -
00:37:53

يصدون عنك صدودا الى ان يقول فلا وربك فكيف اذا اصابتهم مصيبة بما قدمت ايديهم وهو في سياق القرآن يعني حجر القرآن
حجر القرآن هجره من ناحية العمل. او هجر من ناحية اعتقاد ما فيه. او هجر بالاتباع. هجر القرآن - 00:38:19

لاهله بلاء الدنيا وبلاء الآخرة واللي يريد العزة الكاملة في الدنيا والآخرة عليه ان يستمسك بهذا الكتاب الكريم. يغض عليه بالنوايا فمن
التمس الهدى في اضل الله وما استمسك به احد الا اعز الله عز وجل. على حد قوله وانه يعني القرآن وانه يعني القرآن لذكر يعني -
00:38:40

شرف لك ولقومك وسوف تسألون احكام دقيقة يعني الحكم انما يكون حكم عظيم ما هو لمجرد كونه صوابا يعني الحكم قد يكون
صواب لكن يكون مؤقت في وقت جميع احكام القرآن - 00:39:05

شمول وكمان ودقة وبقاء وثبات الحكم اللي اصلاح الجماعة الذين كانوا في عهد رسول الله هو بعينه الذي يصلحنا في اخر الدنيا نفس
الاحكام التي اصلت ولذلك كان يقول امام دار الهجرة ما لك ابن انس رحمة الله ورضي عنه ولن يصلح ولن يصلح اخر - 00:39:32
هذه الامة الا بما اصلاح به بما اصلاح به اولها. يعني اللي يصلح اخر الامة هو الذي اصلاح اول الامة يبدأ باجل النعم باجل النعم واعظمها
باسم الرحمن. فيقول علم القرآن - 00:40:00

ولذلك اللي يأخذ يعني آآ اسعد الناس حفاظ القرآن هم اهل الله حفاظ القرآن ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام يبين في حديث في صحيح البخاري يقول لو ان واحد منهم - 00:40:20

لو كنت تعرف انك لو رحت يعني الباب العنبرية لأن كان زمان ما في باب العنبرية بعد رسول الله. لكن الحديث على مثل باب العنبرى الى بطحة الى الوادي اللي عند باب العنبرى - 00:40:37

قل لو لو كنت تعرف انك لو جيت بطحان وجدت ناقة كوماوبين يعني ناجتين سمينتين الواحدة منهم تيجي لها الف كيلو او اكتر مجانا تبى تروح تلقيها مربوطة الناجتين لك انت. معى قاتلك. مجانا. موهوبة لك مجانا تروح تسحبهم وترجع - 00:40:54
تروح ولا ما تروح يصير قلبك لو تعرف ان لك ناقتين موجودات مجانا عند باب العنبرية. النبي يقول اللي يحفظ ايتين من القرآن مثل اللي راح لقى ناقتينكم او اللي يحفظ ايتين من كتاب الله مثل اللي راح لهذا الباب ولقى عند باب عند بطحان ولقى نجاتين له وجابهم وجاه - 00:41:16

وجاء في الحديث في اثر وان كان فيه كلام لبعض اهل العلم يقال لحامل القرآن يوم القيمة. اللي قارئ القرآن يوم القيمة يقال لقارئ القرآن يوم القيمة بعد ما يكسى - 00:41:39

اللي يقرأ القرآن يحفظه نعم. اللي يقرأ الحفظ الحفظ ما هو مجرد آآ تلاوة يقال لقارئ القرآن يوم القيمة اقرأ ورتل اقرأ وركل يعني لا تتأجل في القراءة اقرأ على مهلك - 00:42:00

اقرأ على مهلك ورتل القرآن. وارجع ارتبح في درجات الجنة. فان اخر منزلتك عند اخر اية تقرأها من كتاب الله يقال لك القرية القرآن اقرأ ورتل وارتقة على على درجات الجنة. ارتقي بدرجات الجنة - 00:42:25

طبعا بيقرب مهله ولو اسرع بسرعة يصل لكن اذا جرى على وتمهل وترتيب وتجويد يبي ما بدل ما ياخذ ساعة ياخذ ساعات في قراءته فيقال له ان ان منزلك في الجنة عند اخر اية تقرأها من كتاب الله - 00:42:46

ويكسى والدah بالحلل اللي بس اتسببوا له كان يتعلم القرآن ابوه وامه يكسوان بالحلل يوم القيمة ولذلك يقول الشاطبي في شاطنيته يقول هنئا مريئنا والدak عليهما لحافظ القرآن. هنئا مريئنا والدak عليهما. شأبيب رضوان من التاج والحلبي - 00:43:07
رضوان من التاج والحلبي. فما بالكم بالنجل عند جزائه اذا كان الابوين يمتعان في الجنة بالكسى والتيجان والحلل بسبب انهم ابوي الذي قرأ القرآن هنئا مريئنا والدak عليهما شأبيب رضوان من التاج والحلبي. فما بالكم بالنجل عند جزائه؟ اوئلک اهل الله والصفة الملا - 00:43:33

اوئلک اهل الله والصفوة الملا فحفظ القرآن هم اعلى الناس في الدنيا. وهم اعلى الناس حقيقة في الآخرة ولذلك كان اصطدام في الاخبار الصحيحة عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم انه كان الانسان اذا قرأ سورة البقرة - 00:44:05
وال عمران يعني اذا غيب واحد من الصحابة سورة البقرة وسورة آل عمران واجه في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني صار من اعيان اصحاب محمد. من اعيان الصحابة ومن وجهاء الصحابة - 00:44:26

اذا ولذلك لما طعن لما صعد عمر ابن الخطاب رضي الله عنه لو كان سالم مولى ابى حذيفة حيا يا عمر بعد ايه هو مفعول مطعون بالسيف من المجنوس ابن المجنوسية - 00:44:44

من المجنوس ابن المجنوسى ابو اللي يقوله لعنة الله عليه وعلى اتباعه الباقيين لما طعن عمر بسيف مسنون له رأسا مسحوم الله رأسا وحمل الى الى بيتها رضي الله عنه - 00:45:02

قال للصحابة هم حوله لو كان ماء سالم لو كان سالم مولى ابى حذيفة حيا لامرته عليه هذا عبد مشتري بالقروش والضرائب لو كان سالم مولى ابى حذيفة حيا لامرته عليكم. فاذا قيل لي كيف تأمره وهو عبد؟ اقول لانه قارئ القرآن والقرآن لا يضيع صاحبه - 00:45:24

انه من اهل القرآن يعني اهل القرآن يسودون في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من كبار وبن اسالم عن عمر ابن الخطاب عن عمر ابن الخطاب اللي كان اذا سلك طريقا هرب الشيطان من طريقه - 00:45:48

يقول لو كان سالم مولى ابى حذيفة حيا لامرته عليكم. فاذا قيل لي كيف تأمرها وعبدوه مولى؟ اقول لانه يحمل احفظ القرآن والقرآن
لا يضيع صاحبه لذلك لما ذكر هو طبعا الصورة دي قلتها لسورة النعم - 00:46:08

عروض القرآن هندي اللي بدبيتها في السيرة الليلة اذ كانها سورة النحل ما هو في سورة الانعام؟ هذه سورة النهم. لانه عدت فيها
بطريقة دقيقة شاملة كاملة نعم الله على خلقه وعباده وببدأها بقوله الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه البيان والله - 00:46:26

وصلى الله وسلم وبارك على النبي وعلى الله وصحابه وسلم - 00:46:53